

¹ وَقَالَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ، اذْهَبْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ وَمِنْ بَيْتِ أَيْلِكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرِيدُ. ² فَأَجْعَلَكَ أُمَّةً عَظِيمَةً وَأُبَارِكَكَ وَأَعْطَمَ اسْمُكَ، وَتَكُونُ بَرَكَهً. ³ وَأُبَارِكُ مُبَارِكَكَ وَلَا عُنْتَكَ أَلْعَنُهُ. وَتَتَبَارَكَ فِيكَ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ. ⁴ فَذَهَبَ أَبْرَامُ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ وَذَهَبَ مَعَهُ لُوطُ. وَكَانَ أَبْرَامُ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً لَمَّا خَرَجَ مِنْ خَارَانَ. ⁵ فَأَخَذَ أَبْرَامُ سَارَايَ امْرَأَتَهُ، وَلُوطاً ابْنَ أَخِيهِ، وَكُلَّ مُفْتَسَاتِهِمَا الَّتِي افْتَنَيَا وَالنَّفُوسَ الَّتِي امْتَلَكَا فِي خَارَانَ. وَخَرَجُوا لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كِنْعَانَ. فَأَتُوا إِلَى أَرْضِ كِنْعَانَ. ⁶ وَاجْتَاَزَ أَبْرَامُ فِي الْأَرْضِ إِلَى مَكَانٍ شَكِيمَ إِلَى بَلُوطَةَ مُورَةَ. وَكَانَ الْكِنْعَانِيُّونَ جَبِينِي فِي الْأَرْضِ. ⁷ وَظَهَرَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ وَقَالَ، لِنَسْلِكَ أَعْطَيْتُ هَذِهِ الْأَرْضَ. فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحاً لِلرَّبِّ الَّذِي طَهَّرَ لَهُ. ⁸ ثُمَّ ثَقَلَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْجَبَلِ شَرْقِيِّ بَيْتِ إِبِلَ وَتَصَبَّ حَيْمَتُهُ. وَلَهُ بَيْتٌ إِبِلَ مِنَ الْمَغْرِبِ وَعَايٍ مِنَ الْمَشْرِقِ. فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحاً لِلرَّبِّ وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ. ⁹ ثُمَّ ارْتَحَلَ أَبْرَامُ ارْتِحَالاً مُتَوَالِياً نَحْوَ الْجَنُوبِ. ¹⁰ وَحَدَّتْ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ، فَأَتَحَدَرَ أَبْرَامُ إِلَى مِصْرَ لِيَتَعَرَّبَ هُنَاكَ، لِأَنَّ الْجُوعَ فِي الْأَرْضِ كَانَ شَدِيداً. ¹¹ وَحَدَّتْ لَمَّا قَرُبَ أَنْ يَدْخُلَ مِصْرَ أَنَّهُ قَالَ لِسَارَايَ امْرَأَتِهِ، إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ امْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَنْظَرِ. ¹² فَيَكُونُ إِذَا رَأَى الْمِصْرِيُّونَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ، هَذِهِ امْرَأَتُهُ. فَيَقْتُلُونِي وَيَسْتَبْقُونِكَ. ¹³ فَوَلِي إِيَّاكَ أُخْتِي، لِيَكُونَ لِي خَيْرٌ بِسَبَبِكَ وَتَحَيَا نَفْسِي مِنْ أَجْلِكَ. ¹⁴ فَحَدَّتْ لَمَّا دَخَلَ أَبْرَامُ إِلَى مِصْرَ أَنَّ الْمِصْرِيِّينَ رَأَوْا الْمَرْأَةَ أَنَّهَا حَسَنَةٌ جِدّاً. ¹⁵ وَرَأَاهَا رُؤَسَاءُ فِرْعَوْنَ وَمَدَحُوهَا لَدَى فِرْعَوْنَ، فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةَ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ، ¹⁶ فَصَنَعَ إِلَى أَبْرَامَ خَيْراً بِسَبَبِهَا، وَصَارَ لَهُ عَتَمٌ وَبَقَرٌ وَخَمِيرٌ وَعَبِيدٌ وَإِمَاءٌ وَأُنْثَى وَجِمَالٌ. ¹⁷ فَضَرَبَ الرَّبُّ فِرْعَوْنَ وَبَيْتَهُ صَرَاتٍ عَظِيمَةً بِسَبَبِ سَارَايَ امْرَأَةِ أَبْرَامَ. ¹⁸ فَدَعَا فِرْعَوْنَ أَبْرَامَ وَقَالَ، مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِي. لِمَاذَا لَمْ تُخْبِرْنِي أَنَّهَا امْرَأَتُكَ. ¹⁹ لِمَاذَا قُلْتَ هِيَ أُخْتِي، حَتَّى أَخَذْتُهَا لِي لَتَكُونَ رَوْجَتِي. وَالآنَ هُوَذَا امْرَأَتُكَ. خُذْهَا وَادْهَبْ. ²⁰ فَأَوْصَى عَلَيْهِ فِرْعَوْنَ رَجَلاً فَسَيَعُوهُ وَامْرَأَتَهُ وَكُلَّ مَا كَانَ لَهُ.